

at its steepest slope. In 1969, Iraq informed the Iranian government that the entire Shatt al-Arab is Iraqi waters, and it did not recognize the idea of the bottom line.

In 1975, for the purpose of quelling the armed conflict of the Kurds, led by Mustafa Barzani, who was supported by the Shah of Iran, Muhammad Reza Pahlavi, Iraq signed the Algiers Agreement with Iran, and the bottom line was agreed upon as a border between the two countries, but Iraq tore up this agreement in 1980 and the first Gulf War began.

**Keywords :** Algiers Agreement, Iranian-Iraqi Relations, Constantinople Protocol

اتفاقية الجزائر عبارة عن اتفاقية وقعت في 6 مارس عام 1975 بين نائب الرئيس العراقي آنذاك صدام حسين وشاه ايران محمد رضا بهلوي وبإشراف رئيس الجزائر آنذاك هواري بومدين.

شكلت حدود العراق مع ايران احد المسائل التي تسببت في اثاره الكثير من النزاعات في تاريخ العراق. في عام 1937 عندما كان العراق تحت الهيمنة البريطانية تم توقيع اتفاقية تعتبر ان نقطة معينة في شط العرب غير خط القعر هي الحدود البحرية بين العراق وايران لكن الحكومات المتلاحقة في ايران رفضت هذا الترسيم الحدودي واعتبرته "صنعية امبريالية" واعتبرت ايران نقطة خط القعر في شط العرب التي كان متفقا عليه عام 1913 بين ايران والعثمانيين بمثابة الحدود الرسمية ونقطة خط القعر هي النقطة التي يكون الشط فيها بأشد حالات انحداره. في عام 1969 بلغ العراق الحكومة الأيرانية ان شط العرب كاملة هي مياه عراقية ولم تعترف بفكرة خط القعر.

في عام 1975 ولغرض اخماد الصراع المسلح للاكراد بقيادة مصطفى البارزاني الذي كان يدعم من شاه ايران محمد رضا بهلوي قام العراق بتوقيع اتفاقية الجزائر مع ايران وتم الاتفاق على نقطة خط القعر كحدود بين الدولتين ولكن العراق مزق هذه الاتفاقية في عام 1980 وبدأت حرب الخليج الأولى.

#### خلفية تاريخية

بعد قيام ثورة يوليو عام 1968 في العراق اتسمت العلاقات الإيرانية العراقية بظاهرتين متعاكستين فمن جهة كان نظام الشاه في ايران قد اعد له بمساعدات كبيرة من الغرب وعلى الاخص من الولايات المتحدة الامريكية ليمارس دور الشرطي في المنطقة ومن جهة اخرى كان النظام الجديد في العراق يجاهد من اجل بناء مجتمع جديد وتثبيت الاستقلال الوطني ، وهكذا وجد النظام الايراني سياسته في بسط النفوذ تلقى المعارضة من العراق اذن لابد من زعزعة الوضع في العراق وكانت البداية حملة إعلامية متنوعة الصور